

إدارة البرامج كمدخل لتفعيل تحقيق أهداف المنظمة الاستراتيجية



م. أحمد السنوسي

Ph.D(cand), MSc,PgMP, PMP,PMOC, PMI-PBA
PMI-RMP, PRINCE2(P) Speaker,Instructor,Author
and Consultant in Project Management

تعريف البرامج:

هو ترابط بين مشروعات، برامج فرعية وأنشطة إدارة البرنامج بشكل تنسيقي للحصول على منافع لا يمكن الحصول عليها إذا تم إدارتها بشكل منفصل.

البرنامج له دور كبير في تعظيم قدرات المنظمات فمثلا قد يضيف للمنظمة (رفع قدراتها، بناء أو تحسين أصول المنظمة، بناء منتجات وخدمات جديدة وخلافه).

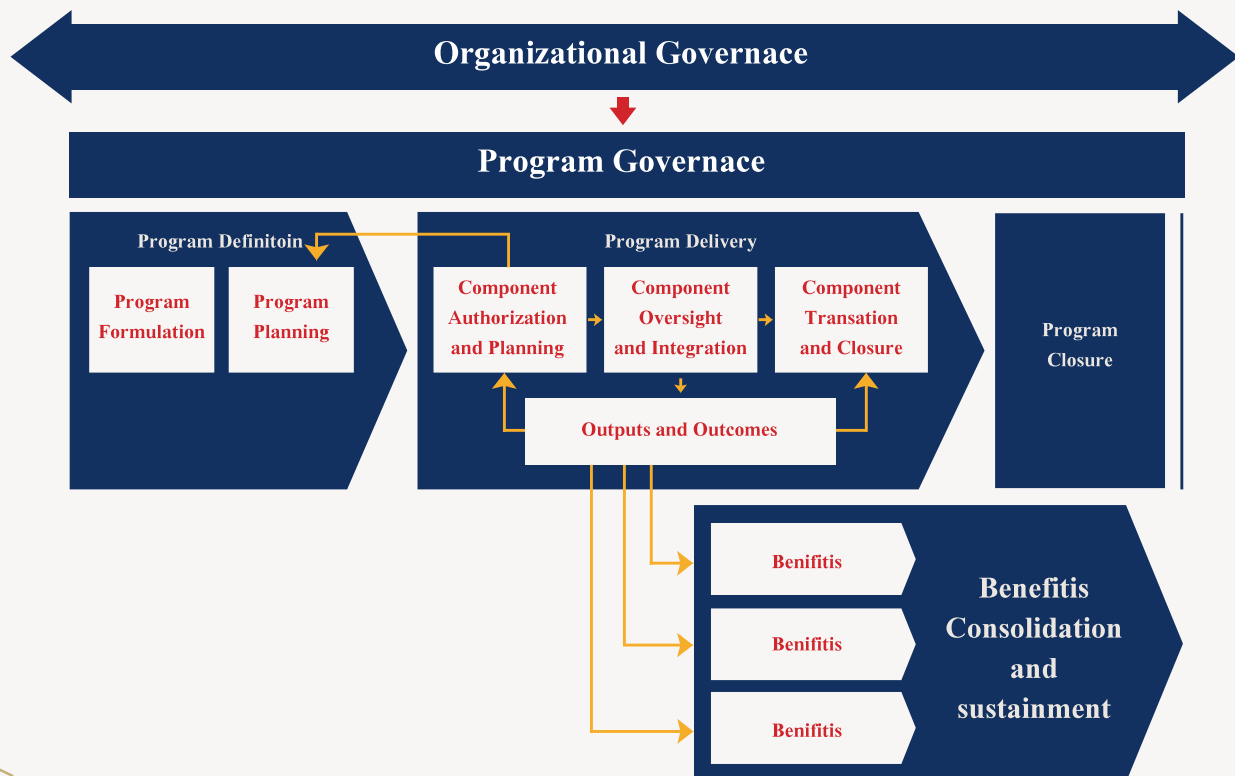
إدارة البرامج هي تطبيق المعارف والمهارات والقواعد على البرنامج للوصول إلى أهداف والحصول على منافع وضبط لن يمكن الحصول عليها إذا تم إدارة جزئيات ومكونات البرنامج بشكل منفرد.

مثال على البرامج:

برنامج التحول الوطني 2030 في المملكة العربية السعودية في كافة الوزارات به برامج فرعية لتحقيق أهداف هذه الوزارات والتي بدورها برامج فرعية تحت مظلة برنامج التحول الوطني لتحقيق رؤية المملكة وما يصاحبها من أهداف استراتيجية لرؤية 2030.

دوره حياه البرنامج :

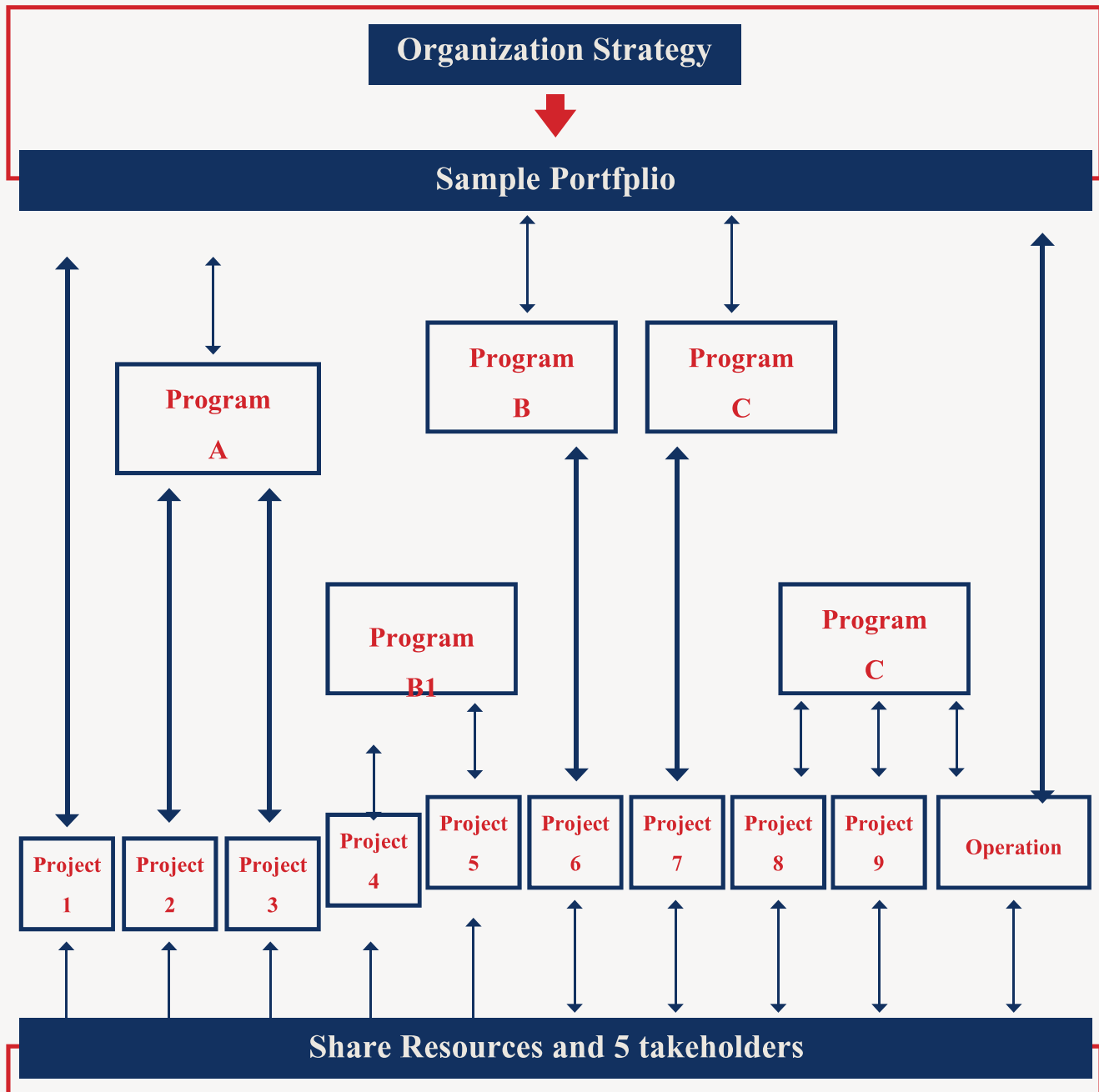
تتكون من ثلاثة مراحل متتالية وهي مرحلة تعريف البرنامج ثم مرحلة بناء البرنامج ثم مرحلة إغلاق البرنامج؛ كما بالشكل التالي:



علاقة المحافظ بالبرامج والمشاريع:

المحفظة هي مجموعة من المشاريع والبرامج والمحافظ الجزئية والعمليات المرتبطة تدار كمجموعة للحصول على أهداف استراتيجية، أما البرامج كما عرفناها أعلاه والمشاريع إذا أديرت منفردة أو بشكل مجمع تحت مظلة البرنامج فهي جهود مؤقتة للوصول إلى نتيجة أو منتج أو خدمة فريدة.

لذا تشكل البرامج والمشاريع المزيج الرئيسي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال المحافظ كما بالشكل التالي:



في الختام إدارة البرامج هامة ليس فقط لتحقيق وتعظيم وإدامة المنافع من المشاريع المرتبطة لكن أيضا مشاركتها الفعالة في تحقيق أهدافه المنظمة الاستراتيجية. إن بناء منهجية لإدارة البرامج كما إدارة المشاريع أمر لا مفر منه ويجب البدء فيه في أقرب وقت ممكن خاصة في المنظمات التي تعتبر إدارة المشاريع أولوية عليا لها.

المصادر

1

Project Management Institute. 2017. A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) – Sixth Edition. Newtown Square, PA: Author.

2

Project Management Institute. 2017. The Standard for Program Management – Fourth Edition. Newtown Square, PA: Author.

3

Project Management Institute. 2013. The Standard for Portfolio Management – Third Edition. Newtown Square, PA: Author.